المجلة العلمية لبحوث التعليم
ISSN: 3009 - 6774
The Online ISSN : 3009 - 6464
المجلد01/العـدد: 01 (سبتمبر2023)، ص ص 155 - 169

رقمنة المدرسة الجزائرية – مقاربة مفاهيمية –

Digitization of the Algerian school - a conceptual approach –

ط د/ سمير صالحي [1] أ.د/ عبيدة صبطي [2]
[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، Email : samir.salhi@univ-biskra.dz
[2] جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، Email : abida.sabti@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2023/07/17 تاريخ القبول: 2023/08/29 تاريخ النشر: 2023/09/12

مستخلص البحث

لا شك أن المدرسة كانت ولا تزال من أهم المؤسسات في المجتمع، لما تقوم به في عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال صقل الأفكار في قالب علمي منهجي، وتسهيل النمو العقلي السليم للناشئة، وفي خضم التطورات الحاصلة على مستوى وسائل الاتصال والمعلومات التي يشهدها المجتمع في الوقت الراهن، أدى إلى ضرورة ربط المدرسة بهذه التقنيات لتحقيق التطور العلمي والتقدم الذي يعتمد بشكل أساسي على استخدام التكنولوجيا الرقمية الإلكترونية.والتي سيتم تناولها في هذه الورقة البحثية من خلال التعرض لمدخل مفاهيمي حول رقمنة المدرسة الجزائرية وخصائصها ومزاياها.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الجزائرية، الرقمنة الإلكترونية، رقمنة المدرسة الجزائرية.

المؤلف المرسل: عبيدة صبطي، Email : abida.sabti@univ-biskra.dz

Abstract:

There is no doubt that the school was and still is one of the most important institutions in society, for what it does in the process of socialization, by refining ideas in a systematic scientific form, and facilitating the sound mental development of young people, and in the midst of developments taking place at the level of means of communication and information that society is witnessing at the time. This has led to the necessity of linking the school with these technologies to achieve scientific development and progress, which depends mainly on the use of electronic digital technology.

Which will be addressed in this research paper through exposure to a conceptual approach about the digitization of the Algerian school and its characteristics and advantages.

Keywords: the Algerian school, electronic digitization, the digitization of the Algerian school

مقدمة :

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات جذرية في مختلف الميادين في المجتمع، وهذا التطور مس بشكل كبير جانب الاتصال والمعلومات للاستخدام المتزايد للشبكة العنكبوتية في مجال التعليم، حيث أصبحت بذلك التكنولوجيا هي المادة الخام الأساسية التي يعتمد عليها العالم لتحقيق النمو والتقدم العلمي، حيث لا يمكن تحقيق هذا التقدم إلا بوضع آليات تكون أكثر مرونة باعتبار أن العملية التعليمية هي عملية متجددة ومستمرة، وعليه وجب عليها مواكبة التطور الذي يشهده عصرنا الحالي والانتقال من التقليدي الورقي إلى بيئة تعليمية إلكترونية تقوم على الحواسيب والوسائط الرقمية تكون مرتبطة بشبكة الانترنت في عملية التعليم وظهور ما يسمى برقمنة التعليم.

والمدرسة الجزائرية لم تكن بمنأى عن هذه التطورات التكنولوجية والاستخدام الشبكي في العملية التعليمية، إذ تسعى المنظومة التعليمية في الجزائر إلى إدماج

التكنولوجيات الحديثة في التعليم قصد تحسين أداء المتعلمين والزيادة في فاعلية التعلم،حيث كانت جائحة كورونا الدافع الأول إلى تطبيق هذا المنهاج لسد الفجوة التي أحدثها التباعد الاجتماعي وغلق مؤسسات التعليم ، لإكمال الدراسة وتفادي من الوقوع في شبح السنة البيضاء، وهنا بدأت المنظومة التعليمية ف البحث حول وضع آليات وكيفيات لتحقيق التعليم الرقمي لمواكبة التقدم واللحاق بركب التطور العلمي .

وهنا نحاول التطرق إلى معالجة موضوع رقمنة المدرسة الجزائرية من خلال الوقوف على مجموعة من النقاط الأساسية وهي:

- مفهوم المدرسة الجزائرية.
- مفهوم الرقمنة الإلكترونية.

رقمنة المدرسة الجزائرية أشكالها، خصائصها، ومزاياها

١.مدخل مفاهيمي:

١-١. مفهوم المدرسة:

المدرسة في اللغة:

أخذت المدرسة من الفعل (دَرَسَ)، والتي تشير إلى من قام بفعل الدراسة، دَرَسَ الكتاب، يدْرُسُهُ ودِراسَةً،ودَارسَهُ. (المنظور، ١٩٨٨، صفحة ٦٠٧)

مدرَسةٌ : جمع مدارسُ، وتمدْرسَ دخل الولد المدرسة من أجل التعلمِ والدراسةِ، وهي المكان الذي يدرس فيه التلميذ. (الجامع، ٢٠٢٢/٢٠١٠)، والمدرسةُ هي المكان الذي يتلقى فيه المتعلم الدرس وطلب المعرفة (ج) مدارس. (الجر، صفحة ١٠٨٧)

المدرسة في الاصطلاح:

تعددت التعريفات والتحديدات لمصطلح المدرسة بتعدد واختلاف المذاهب والاتجاهات النظرية، وفي إطار هذا التنوع يمكن استعراض بعض التعريفات التي تتناول مفهوم المدرسة من حيث بنيتها ووظيفتها.

يرى أصحاب المنهج التنظيمي المدرسة على أنها: " مؤسسة اجتماعية معقدة، لا يمكن إحداث التغير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية " (مالكي، ٢٠١١، صفحة ٧٦).

وفي هذا السياق يعرفها فريديريك هاستن " بأنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم ". (وطفة و الشهاب، ٢٠٠٣، صفحة ١٧).

ويذهب "فرديناند بويسون" بتعرفه للمدرسة على أنها " مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية". (وطفة و الشهاب، ٢٠٠٣، صفحة ١٦).

ويرى كارلسون في هذا المجال أن المدارس مؤسسات ذات نمط خاص، فإذا كانت المؤسسة لا تستطيع اختيار زبائنها، فإن زبائنها مكروهون على ارتيادها وعلى قبولها وقبول الخدمات التي تقدمها لهم. (وطفة و الشهاب، ٢٠٠٣، صفحة ١٨).

كما ويقترح "شيبمان" تعريفا نظميا مناسبا للسوسيولوجيين وهو: أن المدرسة شبكة من المراكز والأدوار، التي تقوم بين المعلمين والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحددها لهم أدوارهم في الحياة الاجتماعية، وتتبع هذه الأدوار من البنية الشكلية للمدرسة ومن ثقافاتها الفرعية المناسبة. (وطفة و الشهاب، ٢٠٠٣، صفحة ١٨)

حيث ومن خلال هذه التعريفات يمكن أن نلاحظ أنها تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية ذات نظام تربوي، حيث يؤكدون على أهمية الدور الذي تؤديه المدرسة في حياة الناس، فهم هنا يركزون على ما يجب أن تكون عليه المدرسة، وليس على ما هو كائن.

المفهوم الإجرائي للمدرسة:

المدرسة هي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع، فهي المكان الذي يتلقى فيه المتعلمون العلوم والمعارف على أيدي أساتذة ذو كفاءة علمية ومنهجية، التي تقوم بصقل المعارف والأفكار للناشئة ومحاولة دمجها في الحياة الاجتماعية .

١-٢-١. المدرسة الجزائرية:

كانت أولى الدفعات التي تخرجت معربة سنة ١٩٨٠، وهي نفس الفترة التي عرفت ميلاد المدرسة الأساسية في الجزائر التي كانت تقوم بإعطاء الصغار ثقافة علمية وتقنية ملموسة وذات مستوى عال في آن واحد، حيث نشأت المدرسة الجزائرية عقب استرجاع الاستقلال الوطني حيث سجلت نسبة الأمية في تلك الفترة أكثر من ٩٠ % وهنا قامت المدرسة الجزائرية على خمسة مبادئ أساسية:

- لكل مواطن الحق في التربية والتعليم والتكوين.
- التعليم إجباري لجميع الأطفال من ٠٦ إلى ١٦ سنة.
- الدولة تضمن المساواة في شروط الالتحاق بالتعليم اللاحق للمرحلة الأساسية.
- التعليم مجاني في جميع مستوياته مهما كانت المؤسسة الملتحق بها.
- التعليم مكفول باللغة الوطنية.

حيث كانت اللغة المدرس بها هي اللغة الفرنسية وهي لغة المستعمر الفرنسي لكن بعد سنة ١٩٦٧ بدأ تعريب التعليم واعتبار اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد. (مالكي، ٢٠١١، صفحة ١٠٧)

واليوم المدرسة الجزائرية تقوم وفق (٠٣) مستويات في التعليم وهي :

- المرحلة الابتدائية: تضم تعليما لمدة (٠٥) سنوات ابتداءا من سن السادسة إلى سن (١١) سنة.
- المرحلة الإعدادية: ابتداءا من الثانية عشر سنة إلى (١٥) سنة.
- المرحلة الثانوية: من (١٦) سنة إلى (١٨) سنة.

١-٢-٢. خصائص المدرسة الجزائرية:

من أهم الخصائص التي تمتاز بها المدرسة الجزائرية هي:

- تضمن (٠٩) سنوات دراسة وقدر متساوي من المعلومات لكل طفل بفضل طابعها الموحد ودوامها المتصل خلال ٠٩ ساعات.
- مدرسة وطنية تستجيب لمتطلبات المجتمع الجزائري، فهي مرتبطة بشخصية المجتمع ومحتوى برامجها مستوحى من القيم العربية الإسلامية دون إهمال الثقافة المحلية الأمازيغية.
- مدرسة متعددة التقنيات، تستجيب لمتطلبات العصر، فهي تعمل على ربط المعارف النظرية بتطبيقاتها التكنولوجية المباشرة، وذلك لإعداد فرد واعي يستطيع التكيف في مختلف الأوساط الاجتماعية.

- التعلم في المدرسة الجزائرية حق لكل طفل جزائري وهو إجباري مجاني. (سلاطنية و بوعناقة، صفحة ٥٨)

١-٢-٣. أهداف المدرسة الجزائرية:

للمدرسة الجزائرية أهداف وطنية وأخرى دولية نوجزها كما يلي:

- **أهداف وطنية** : تتمثل في تنمية شخصية الطفل والمواطن وإعدادهم للعمل والحياة إكسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من الاستجابة للتطلعات الشعبية التواقة إلى العدالة والتقدم وحق المواطن الجزائري في التربية والتكوين.
- **أهداف دولية:** تتجلى في منح التربية التي تساعد على التفاهم والتعاون بين الشعوب وصيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم وتلقين مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب.

حددت المدرسة الجزائرية أهدافها في وثيقة سميت بالأمرية ١٦ أفريل ١٩٧٦، وفي المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي للمجلس الأعلى للتربية:

- ضمان تسع سنوات دراسية لكل طفل.
- ضمان قدر متساو من المعلومات لكل طفل.
- توحيد لغة التعليم.
- ترغيب وتكوين الطفل على العمل اليدوي.
- الاهتمام بالبحث التربوي.
- بعث حياة اجتماعية بالمدرسة.
- ربط النظام التربوي بالمخطط الشامل.. (سلاطنية و بوعناقة، صفحة ٦٠)

كما حدد "جون ديوي" في كتابه" المدرسة والمجتمع " أهم الوظائف التي تقوم بها المدرس في النقاط التالية:

- تبسيط وترتيب عناصر ميول الطفل التي يراد إنماؤها.

- تطهير المتعلم من العادات الاجتماعية المذمومة وتهذيبها
- تحقيق الانفتاح المتوازن للناشئين كي يعيشوا في بيئة مصغرة فيها مشاركة وتآلف وتكاتف. (ديوي، ١٩٧٨، صفحة ٥٢)

فالمدرسة عنده هي بيئة ديمقراطية تسعى لإيجاد المواطن الديمقراطي والتربية عملية دائمة للفرد ليساهم في بناء المجتمع مع مراعاة الفروق الفردية في التدريس ووضع المنهج الدراسي.

١-٣- الرقمنة الإلكترونية:

الرقمنة أو التحويل الرقمي Digitization هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور إلى إشارات ثنائية، باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي، التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب. (خواثرة، ٢٠٢١، صفحة ١٠٧)

والرقمنة هي الوسيلة التقنية لتحويل المعلومات وهي تسمح بمرور ظاهرة مدركة بطريقة تناظرية (الصوت، اللون، الضوء المدرك من قبل الإنسان بوجه مستمر وشامل)إلى ظاهرة مدركة بطريقة رقمية بالاعتماد على مجموع في صيغة ٠ و١ ولدمج قيم الإشارات التناظرية في الحاسوب نستعمل الإشارات تحتوي على قيم مستقلة عن بعضها البعض أي بشكل غير متصل.

والرقمنة لا تعني الحيازة وتسيير وثائق إلكترونية فقط بل تعمل على تحويل الصورة أو أي من الحوامل التقليدية للوثائق إلى صورة إلكترونية والوثائق المرقمنة تصبح حينئذ وثائق إلكترونية والرقمنة تهتم بكل أنواع الوثائق . (زايدي، ٢٠٢١، صفحة ٣٣)

وتعرف الرقمنة كذلك على أنها " عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن . (زايدي، ٢٠٢١، صفحة ٣٣).

ومما سبق يمكن القول أن الرقمنة هي العملية التي بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسب، وعادة ما يستخدم هذا المصطلح في نظام

المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية باستخدام أجهزة المسح الضوئي، يمكن عرضها على شاشة الحاسوب.

وتعني الرقمنة أيضا التحول في الأساليب التقليدية المعهود بها إلى نظم الحفظ الالكترونية، هذا التحول يستدعي التعرف على كل الطرق والأساليب القائمة واختيار ما يتناسب مع البيئة الحالية لهذا التحول والتحول إلى الرقمية ليس صيحة تموت بمرور الزمن بل أصبح أمرا ضروريا لحل كثير من المشكلات المعاصرة أهمها القضاء على الروتين الحكومي وتعقد الإجراءات في ظل التوجه إلى الحكومات الإلكترونية وبخاصة الوظائف المدعومة بشبكات الحواسيب، وكذلك القضاء على مشاكل التكدس وصعوبة الاسترجاع. (ويكيبيديا، ٢٠٢١)

٢- أنواع الرقمنة:

٢-١. الرقمنة على شكل صورة:

وهي حفظ الوثائق بشكل صورة غير قابلة للتغيير مع إمكانية القراءة والطباعة وتشمل الأنواع التالية:

- المخططات والخرائط
- البطاقات واللوحات أو الملصقات.
- المصغرات الفيلمية.
- الأفلام والصفائح الزجاجية.

٢-٢. الرقمنة على شكل نص :

يتم في هذا الشكل استرجاع المعلومات مع إمكانية إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها، وتمكن هذه الطريقة من القيام بعمليات البحث داخل المحتوى وهي تخص الوثائق المرقمنة أو المكتوبة باليد، بمعنى إقامة عمليات بحث في مضمون النص،والحصول على معلومات عن طريق القص واللصق، وخاصة تكشف مضمون الوثائق آليا لأغراض البحث المتقدم، والرقمنة على الشكل النصي تخص الوثائق التالية:

- النصوص الآلية (إعلام آلي).
- النصوص المرقونة.

- المخطوطات.

٣- مراحل عملية الرقمنة الإلكترونية:

٣-١. مرحلة الإعداد:

- **وضع خطة للرقمنة:** من خلال تحديد الأهداف ودراسة احتياجات المستفيدين.
- إعداد دراسة الجدوى من المشروع، دراسة مبدئية لتحديد جوانب المشروع لاتخاذ القرارات أولتقديم الحلول البديلة الممكنة لسير المشروع.
- الاسترشاد بالتجارب السابقة، وهوالأخذ بمواطن القوة ومواطن الضعف.

٣-٢. مرحلة الاختيار:

- تحديد الأولويات والأسس للرقمنة.
- أولويات الاختيار.
- الشكل الرقمي المقترح للمصدر المعلوماتي وكيفية وصفه وإتاحته واختزانه.
- أهمية المصدر المعلوماتي بناءا على القيمة التاريخية له.
- الحالة المادية (الفيزيائية) للمصدر المعلوماتي.

٣-٣. مرحلة التجهيز:

- سحب المصدر المعلوماتي من الرفوف.
- فحص النسخ لاستبعاد النسخ المتكررة.
- تخصيص رقم متسلسل للمتابعة.

٣-٤. مرحلة التحويل الرقمي:

- التحويل الرقمي بواسطة المسح الضوئي.

التحويل الرقمي بواسطة إعادة إدخال البيانات. (زريقات، صفحة ٠٩)

متطلبات الرقمنة الإلكترونية

إعداد الباحثان

٤- رقمنة المدرسة الجزائرية

إن التحديات التي يواجهها العالم في هذا القرن هي تحديات العولمة، وهذه الأخيرة أن النظام المفروض اليوم على المجتمعات المتخلفة هو نظام علمي وتكنولوجي واقتصادي من طرف المجتمعات المتقدمة وهو نظام يرتكز على المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، والأمي اليوم هو من لا يعرف استخدام هذه الأجهزة المعلوماتية التكنولوجية .فالمجتمع الذي لا يملك الوسائل والتقنيات الحديثة ويحسن استخدامها يذوب كيانه وتضمحل مقوماتهن ولهذه الأسباب فإنه لا توجد أفضل من المدرسة لمواجهة هذه الحتمية والتحديات المفروضة لأنها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء الأجيال، ومنها ينطلق كل تغيير في بناء العقول والذوات، وعلى هذا أصبح من الضروري إصلاح المنظومة التربوية لمسايرة العولمة والتكنولوجيا للمدرسة .

والمدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس ساهمت نوعا ما في ربط مؤسساتها بالتكنولوجيا من أجل تطوير التعليم ونقله من التقليدي الورقي إلى التكنولوجي الرقمي الذي يرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكي تتمكن الجزائر من تحقيق هذا النوع من المدارس (المدرسة الذكية) ينبغي عليها تحديد الأهداف التي تريد تحقيقها من خلال هذه العملية، وانتهاج مسار تسير ضمنه من أجل تنفيذ خطتها (مختارية، ٢٠١٦، صفحة ١١١)

ومن هنا كانت الحاجة لمحاولة إدماج هذه التقنيات في العملية التعليمية في المنظومة التربوية برمتها والتعليمية بشكل خاص (المعلم والمتعلم والمادة العلمية) عليها أن تأخذ بعين الاعتبار هذه التحولات الرقمية، مع الوعي التام بأهمية وخصوصية هذه المرحلة من أجل تطوير العملية التعليمية ورقمنة التعليم في المدرسة الجزائرية ومن أنواع التعليم الرقمي نجد:

١- **التعليم المتزامن:**

وهو التعليم المباشر على الهواء وسمي بذلك لأنه يستخدم أدوات وبرمجيات متزامنة تتطلب تواجد المدرس والطالب في نفس الوقت أمام جهاز الحاسوب لإجراء النقاش بين الطلاب أنفسهم دون حدود المكان ومن أمثلة ذلك في الآونة الأخير جامعة محمد خيضر بسكرة اعتمدت هذه المنهجية في تدريس طلبتها في ظل جائحة كورونا، كذلك معظم المؤتمرات التي عقدت في نفس الجامعة كانت بصورة افتراضية عن بعد بتقنيات الزووم و google meet.

٢- **التعليم غير المتزامن:**

نظام التعلم الذاتي وهو التعليم غير المباشر لأنه لا يحتاج إلى وجود متعلمين في نفس الوقت ويستخدم أدوات وبرمجيات غير متزامنة تسمح للتلميذ بالتفاعل معها وهذا النوع من التعليم الرقمي نجده في المدارس الجزائرية اليوم من خلال ما تتيحه لتلاميذها من أداء التمارين والواجبات وقراءة الدروس وحلول للتمارين والامتحانات ما قام بتسهيل على التلميذ فهم ما لم يستوعبه جيدا في القاعة.

٣- **التعليم المدمج:**

هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل الاتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي وفه يستخدم المعلم الشبكة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة. (زايدي، ٢٠٢١، صفحة ٣٥).

كما وقد أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة تجاوز الأساليب التقليدية في التعلم وهذا ما نادت به المنظومة التربوية في الجزائر، من خلال ضرورة مواكبة المؤسسة التعليمية للتغيرات التي يشهدها العالم في ظل الثورة الرقمية والتكنولوجية إذ بات من غير المجدي أن نحافظ على نفس الوسائل البيداغوجية في التعليم خاصة أمام ارتفاع مستوى اهتمام الأفراد بالتكنولوجيات الحديثة .

ويمكن الحديث هنا عن أهمية التعلم الرقمي وانعكاساته الايجابية على العملية التعليمية انطلاقا من ثلاث جوانب أساسية هي:

- ✓ **الجانب المعرفي**: المتمثل في إتقان التعليمات الأساسية وتجويدها من ناحة القراءة والكتابة وإتقان للغات والتمكن من مهارات البحث العلمي، بالإضافة إلى ربط التعليم بما يعرفه المجتمع من تطور تكنولوجي.
- ✓ الجانب التربوي أو جانب المهارات الحياتية: فهي تمثل المهارات العملية التي يحتاج كل فرد لإتقانها حتى يعيش حياة أكثر استقلالية بذاته مندمجا في المجتمع بإيجابية.
- ✓ **التعلم الرقمي المتمثل في التعلم عن بعد**: الذي يعمل على تحقيق هذين الجانبين من خلال إتاحة فرص التعلم لكافة الأفراد كونه غير مقيد بمكان أو زمان محددين أو فئة دون أخرى، كما أنه غير مقتصر على نوع معين من أنواع التعليم حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب إمكاناته وقدراته. (لحويدك، ٢٠٢١، صفحة ١٦٨)

٤- **دور الوسائط الالكترونية في العملية التعليمية:**

- عرض المحاضرة بشكل (الباوربوينت) عرض شرائح.
- التعلم خلال الهاتف الذكي.
- تقنيات الفيديو الصور.

- التواصل عبر البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات.
- مشاهدة ملفات الصوت والصورة كما في الفايسبوك والاستماع إلى الرسائل الصوتية أيضا.
- مزج المتعة في التعليم عند استخدام السبورة الذكية والألواح الذكية.
- تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال قراءة المنشورات والرسائل المكتوبة.
- تنمية مهارة التلاميذ في الكتابة الالكترونية عبر الهاتف الذكي والحواسيب . (زايدي، ٢٠٢١، صفحة ٣٧).

خاتمة:

تعتبر المدرسة أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة، فهي التي يمر من خلالها الطفل من حياة الأسرة إلى الحياة الاجتماعية، من خلال ما تقوم به من صقل للمعارف والأفكار والتوجهات التي تعمل على رعاية الطفل فكريا وأخلاقيا واجتماعيا، من خلال وظيفتي التربية والتعليم التي تدفع بالجيل إلى الرقي والتطور ولتحسين أدائها وجب ربطها اليوم بالتقنيات التكنولوجيا إزاء التطورات الحاصلة في ميدان التعليم في العصر الحالي وذلك مواكبة لما هو مطلوب في وقتنا اليوم، فالتقنيات العلمية والتعليمية اليوم غيرت الكثير من الأشياء من خلال توفيرها للوقت والجهد، وأن الحواسيب والتكنولوجيا الرقمية والاتصال كلها وسائل جيدة للدفع بعجلة التقدم والازدهار ، لكن شرط أن نحسن استغلالها و ثم وضعها في موضعها الصحيح تجنبا للتعرض لسلبياتها ومساوئها التي تخلف آثارا وخيمة على المتعلمين والمعلمين والعملية التعليمية على حد سواء...

قائمة المراجع:

أولا: المعاجم والقواميس:

١. ابن المنظور. (١٩٨٨). **لسان العرب المحيط**. بيروت: دار اللسان.

٢. خليل الجر. **المعجم العربي الحديث لاروس**. باريس.

٣. معجم المعاني الجامع. (٢٠٢٢/٢٠١٠). المعاني لكل رسم معنى. تاريخ الاسترداد ٠٥ ٠٥، ٢٠٢٢، من https://www.almaany.com/:

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9/

ثانيا: الكتب:

٤. أسعد علي وطفة، و جاسم علي الشهاب. (٢٠٠٣). **علم الاجتماع المدرسي(بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية).** الكويت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٥. بلقاسم سلاطنية، و علي بوعناقة(دون سنة). **علم الاجتماع التربوي**: مدخل ودراسة قضايا المفاهيم. عين مليلة الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.

٦. جون ديوي. (١٩٧٨). **المدرسة والمجتمع**. بيروت: دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر.

ثالثا: المقالات والدوريات:

٧. بن عابد مختارية. (٠٦، ٢٠١٦). **المدرسة الجزائرية في ظل الاصلاحات التربوية**- واقع وآفاق-. مجلة الرواق .

٨. حمزة مريم زريقات. **الرقمنة والأرشفة الالكترونية**. الجزائر: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية جامعة وهران٠١.

٩. رجاء لحويدك. (٢١ ٠١، ٢٠٢١). **التعليم الرقمي بالمدرسة المغربية**: واقع وتحديات. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، صفحة ١٦٥.

١٠. سامية خواثرة. (٢٠٢١). **التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وبعدها**. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية ، الصفحات ١٠٣-١٢٦.

١١. لمين زايدي. (٢٠٢١). **رقمنة العملية التعليمية التعلمية في المنظومة التربوية الجزائرية.** مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمة اللغات، ٠٢ (٣٣٠٠/٢٧٧٣)، الصفحات ٣١-٤٠.

رابعا: الأطروحات والرسائل:

١٢. حنان مالكي. (٢٠١١). **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة-دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية بمدينة بسكرة**- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية. جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بسكرة.

خامسا: لمواقع الإلكترونية:

١٣. ويكيبيديا. (٠٧٣١، ٢٠٢١). ويكبيديا الموسوعة الحرة. تاريخ الاسترداد ٠٨ ٠٥، ٢٠٢٢، من https://ar.wikipedia.org:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%86%D8%A9.